

الأمر التنفيذي لإدارة جهود التحضير لضم برامج التعليم المبكر والرعاية المبكرة في هيئة حكومية واحدة تابعة للولاية

حيث يبلغ عدد الأطفال تحت سن الخامسة في ولاية إلينوي أكثر من 875000 طفل، نصفهم تقريباً تحت سن الثالثة،

وحيث يبلغ حجم مخ الطفل عند الميلاد 25% من حجم مخ البالغ. إلا أن مخ الرضيع يحتوي على نحو 86 مليار خلية عصبية، وهو تقريباً عدد جميع الخلايا العصبية التي يتكون منها مخ الإنسان طوال حياته،

وحيث تتكون وصلات الخلايا العصبية من سن ثلاثة أشهر حتى خمسة عشر شهراً بمعدل 40000 واحدة في الثانية. وعند بلوغ سن الثالثة، تنمو الوصلات الشبكية العصبية لتصل إلى 100 تريليون،

وحيث إن المراحل العمرية من الثالثة حتى الخامسة مراحل حرجة في بناء المهارات الوظيفية التنفيذية مثل تركيز الانتباه، وتذكر التعليمات، وضبط الذات. فبدون هذه المهارات لا يكون الطفل مستعداً تمام الاستعداد للتعلم. وحيث يكتمل نمو المخ بمقدار 90% عند سن الخامسة،

وحيث إن برامج رعاية الحوامل تحسّن الرعاية المنتظمة للأمهات، ما يقلل من مخاطر انخفاض وزن المواليد والوفيات،

وحيث تفيد برامج رعاية الحوامل في زيادة زيارات الكشف على صحة الأطفال والفحوص والتطعيمات،

وحيث إن التعليم والرعاية المبكرة لا يحسنان استعداد الطفل للمدرسة وإلمامه بالقراءة والكتابة فحسب، بل أيضاً يحسنان النمو المعرفي للنجاح في المستقبل في الحياة والمدرسة والعمل،

وحيث تشير الأبحاث إلى أن كل دولار يستثمر في التعليم المبكر الرفيع الجودة يكسب المجتمع مقابله عائدات اقتصادية بقيمة أكثر من 7 دولارات على المدى البعيد،

وحيث إن دعم الأطفال معناه دعم آباءهم ومهاتهم وأسرهم. فالأبحاث تشير إلى أن برامج التعليم والرعاية المبكرة تقلل من الضغوط على الوالدين وتحسن صحة الأسرة، وأن التعليم المبكر والرعاية المبكرة الرفيعة الجودة تزيد من خيارات التوظيف والدخل للوالدين والأسرة،

وحيث إن برامج ما قبل المدرسة توفر احتكاكاً متكرراً باللغة، ما ينمي مهارات الطفل ليصبح قارئاً فصيحاً،

وحيث إن قطاع رعاية الأطفال والتعليم المبكر هو الأساس وراء جميع القوى العاملة الأخرى. فرعاية الأطفال الرفيعة الجودة تمكن الآباء والأمهات والأسر من العمل وكسب الدخل باستمرار للإففاق على أطفالهم،

وحيث إن نظام رعاية الطفولة المبكرة القوي يضمن الصحة والمستقبل القوي لولاية إلينوي،

وحيث إن برامج التعليم المبكر والرعاية المبكرة في إلينوي تديرها هيئة الخدمات البشرية (IDHS)، وإدارة خدمات الطفل والأسرة (DCFS)، ومجلس التعليم بولاية إلينوي (ISBE) — كل جهة منها تمويل وتدير مجموعة منفصلة من البرامج بتمويل من الولاية أو بتمويل فيدرالي،

وحيث تنفق ولاية إلينوي حالياً أكثر من 1,4 مليار دولار على التعليم المبكر والرعاية المبكرة،

وحيث إنني أنشأت في ديسمبر 2019 "لجنة التمويل العادل للتعليم المبكر والرعاية المبكرة في إلينوي" وكلفتها بتقديم التوصيات اللازمة في أهداف التمويل وآلياته التي من شأنها أن تحقق تكافؤ الفرص في الحصول على خدمات التعليم المبكر والرعاية المبكرة الرفيعة الجودة لجميع الأطفال من الميلاد حتى سن خمسة أعوام،

وحيث أصدرت اللجنة تقريرها الختامي في مارس 2021، وكان من توصياتها ضم برامج الطفولة المبكرة في هيئة حكومية واحدة جديدة تكلف بالرعاية المبكرة والتعليم المبكر،

وحيث إنني بدعم الجمعية العامة لولاية إلينوي قد أطلقت خطة SMART START Illinois، وهي خطة تحقق التزامنا بتوسيع فرص الحصول على خدمات التعليم المبكر والرعاية المبكرة، وتوسيع فرص الحصول على برامج الزيارات المنزلية، وتعزيز خدمات التدخل المبكر، وإنشاء عقود جديدة لأجور القوى العاملة برعاية الأطفال ترفع من أجور مقدمي الخدمات والعاملين في رعاية الأطفال، وسد النقص في برامج رعاية الأطفال،

وحيث إن أهداف خطة SMART START Illinois يمكن تحفيزها بإنشاء هيئة حكومية جديدة،

وحيث إن إنشاء هيئة واحدة تضم برامج الطفولة المبكرة والتمويل اللازم لها سيؤدي إلى تحسين التنسيق بين البرامج الممولة من الولاية، وتعزيز تكافؤ الفرص في تخصيص الموارد في أنحاء الولاية، والحد من الإجراءات البيروقراطية للجهات الخدمية، ويزيد من فرص حصول الآباء والأمهات والأسر على الخدمات،

وحيث سيعين مجلس التعليم بولاية إلينوي "مدير انتقال الطفولة المبكرة" وهو شخص سيعمل مع هيئة IDHS وإدارة DCFS والهيئات الحكومية المعنية التابعة للولاية ومع مكتب الحاكم والخبراء والأطراف المعنية للتخصيص من أجل الانتقال إلى تأسيس هيئة حكومية واحدة تابعة للولاية تدير برامج التعليم والرعاية المبكرة،

وحيث سنؤسس لجنة استشارية تساعد في إسداء المشورة لمدير الانتقال وحكومة الولاية وتقديمهما الرأي والنصيحة،

بناء عليه، أمرت أنا "جيه بي بريتر" حاكم إلينوي بمقتضى السلطة التنفيذية المخولة لي بموجب المادة الخامسة من دستور ولاية إلينوي (Article V of the Constitution of the State of Illinois) بما يلي:

المادة 1: نوجه هيئة الخدمات البشرية في إلينوي (IDHS) بما يلي:

- التعاون مع "مدير انتقال الطفولة المبكرة" في جميع مناحي التخطيط والتخصيص في أمور التغيير المقترح في إدارة برامج الطفولة المبكرة.
- المساعدة في تجهيز التغييرات اللازمة في السياسات والجوانب التنظيمية والموارد لتحقيق هدف إنشاء الهيئة الحكومية الجديدة في الولاية المخصصة لخدمات وبرامج الطفولة المبكرة.
- المساعدة في وضع خطة لنقل إدارة البرامج التالية إلى الهيئة الجديدة: برنامج مساعدة رعاية الأطفال (Child Care Assistance Program) وخدمات التدخل المبكر (Early Intervention Services) وبرامج الزيارات المنزلية (Home-Visiting Programs) ودعم الولاية لبرامج Head Start الممولة من الحكومة الفيدرالية.
- دعم جهود الاجتماع بين الجهات الخدمية وأفراد الأسر ودعاة الحقوق وغيرهم من الأطراف المعنية، حسب الاقتضاء.
- تعزيز التعاون الفعال بين الجهات المختلفة وتكامل الأنظمة لتحسين خدمات الطفولة المبكرة.

المادة 2: نوجه إدارة خدمات الطفل والأسرة بإلينوي (DCFS) بما يلي:

- التعاون مع "مدير انتقال الطفولة المبكرة" في جميع مناحي التخطيط والتخصيص في أمور التغيير المقترح في إدارة برامج الطفولة المبكرة.
- المساعدة في تجهيز التغييرات اللازمة في السياسات والجوانب التنظيمية والموارد لتحقيق هدف إنشاء الهيئة الحكومية الجديدة في الولاية المخصصة لخدمات وبرامج الطفولة المبكرة.
- المساعدة في وضع خطة لنقل مسؤولية ترخيص منشآت الرعاية النهارية إلى الهيئة الجديدة.
- دعم جهود الاجتماع بين الجهات الخدمية وأفراد الأسر ودعاة الحقوق وغيرهم من الأطراف المعنية، حسب الاقتضاء.
- تعزيز التعاون الفعال بين الجهات المختلفة وتكامل الأنظمة لتحسين خدمات الطفولة المبكرة.

المادة 3: نوجه هيئة خدمات الإدارة المركزية في إلينوي (IDCMS) بما يلي:

- التعاون مع "مدير انتقال الطفولة المبكرة" في جميع مناحي التخطيط والتخصيص في أمور التغيير المقترح في إدارة برامج الطفولة المبكرة.
- المساعدة في تجهيز التغييرات اللازمة في السياسات والجوانب التنظيمية والموارد لتحقيق هدف إنشاء الهيئة الحكومية الجديدة في الولاية المخصصة لخدمات وبرامج الطفولة المبكرة.
- دعم التنسيق اللازم مع وحدات المفاوضات المشتركة المعنية.
- تعزيز التعاون الفعال بين الجهات المختلفة وتكامل الأنظمة لتحسين خدمات الطفولة المبكرة.

المادة 4: ندعو مجلس التعليم بولاية إلينوي (ISBE) إلى:

- المساعدة في تجهيز التغييرات اللازمة في السياسات والجوانب التنظيمية والموارد لتحقيق هدف إنشاء الهيئة الحكومية الجديدة في الولاية المخصصة لخدمات وبرامج الطفولة المبكرة.
- المساعدة في وضع خطة لنقل إدارة البرامج التالية إلى الهيئة الجديدة: برنامج التعليم قبل المدرسي للجميع (Preschool for All) وبرنامج Preschool for all Expansion وبرنامج الزيارات المنزلية (Prevention Initiative).
- المساعدة في وضع خطة لتنسيق خدمات التعليم الخاص المبكر لذوي الإعاقة، وخدمات التعليم المزدوج اللغات، واختبار الاستعداد للروضة (KRA) مع الهيئة الجديدة.
- دعم جهود الاجتماع بين الجهات الخدمية وأفراد الأسر ودعاة الحقوق وغيرهم من الأطراف المعنية، حسب الاقتضاء.
- تعزيز التعاون الفعال بين الجهات المختلفة وتكامل الأنظمة لتحسين خدمات الطفولة المبكرة.

المادة 5: يُلغى الأمر التنفيذي 2010-08 الذي أنشأ مكتب تنمية الطفولة المبكرة (Office of Early Childhood Development) التابع لمكتب الحاكم.

المادة 6: لا يفسر أي نص في هذا الأمر التنفيذي على أنه يتعارض مع أي قانون أو لائحة فيدرالية أو خاصة بالولاية. لا يغير أي نص في هذا الأمر التنفيذي أو يؤثر على السلطات القانونية القائمة لأي هيئة من هيئات الولاية أو يفسر على أنه إعادة تكليف أو إعادة هيكلة لأي جهة.

المادة 7: يحل هذا الأمر التنفيذي محل أي نص مخالف من أي أمر تنفيذي سابق آخر.

المادة 8: إذا صدر قرار ببطالان أي حكم من أحكام هذا الأمر التنفيذي أو بوقف سريانه على أي شخص أو حالة من قبل أي محكمة مختصة فلا يؤثر هذا البطالان على أي حكم آخر في هذا الأمر التنفيذي أو على سريانه، والذي يكون نافذاً بدون الحكم أو السريان الباطل. فأحكام هذا الأمر التنفيذي أحكام مستقلة.

المادة 9: يعمل بهذا الأمر التنفيذي فور إيداعه لدى سكرتير الولاية.

جيه بي بريتر، الحاكم

صادر عن الحاكم بتاريخ: 24 أكتوبر 2023
مقدم لدى سكرتير الولاية بتاريخ: 24 أكتوبر 2023